بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

L10

وقف عبد الله

كتاب شرح منظومة الاسما
الحسني للبحر الحاوي سيدي
احمد بن محمد الصاوي
نفعنا الله به وبعلومه
وامين امين
وامين

لا نلت ما ارتجيه سرورا ... ان كان قلبي عن هواك نفورا
والمرء ليس بصادق في حبه ... ان لم يكن في النائبات صبورا
اشغلتني بهواك عن كل الورى ... فذاكر اح القلب فيك اسيرا
لله اقوام اخلصوا في حبه ... فكسا وجوههم الوسيمة نورا
تركوا النعيم وطلقوا دنياهم ... زهدا فعوضهم بذاك اجورا
قاموا بناجون الحبيب بادمع ... تجري فتحكي لولوا منثورا
ستروا وجوههم باستار الدجا ... ليلا فاصبحت في النهار بدورا
عملوا بما علموا وجادوا بالذي ... وجدوا فاصبح حظهم موفورا
واذا بدا الليل سمعت حنينهم ... وشهدت وجداتهم و زفيرا
تعبوا قليلا في رضي محبوبهم ... فازامهم يوم اللقاء كثيرا
صبروا علي بلواهم فجزاهم ... يوم القيامة جنة وحريرا
يا ايها الصب الكئيب الي متي ... زمانك با طلا وغرورا
بادر فهذا يوم عاشور الذي ... من صامه لله نال اجورا
فاضرع الي مولاك فيه وناده ... يا واحدا في ملكه وقديرا
انا لم اكن اهلا لعفوك سيدي ... كن انت اهلا ساترا وغفورا
مالي سواك وانت غاية مقصدي ... اذا رضيت فنعمة وسرورا

٥٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي له الاسما الحسني والصفات العلا واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغنا بها مقامات اهل الولا
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اصطفاه الله فعلا
صلي الله عليه وعلي اله وصحبه في الاخرة والاولي وبعد فيقول العبد
الفقير الراجي من ربه ستر المساوي احمد بن محمد الصاوي المالكي الخلوتي
الدردير لما كانت منظومة اسماء الله الحسني لشيخنا وشيخ مشايخنا
امام العصر ووحيد الدهر القطب الشهير والشهاب المنير ابو
البركات ومهبط الرحمات الذي عم نفعه الكبير والصغير احمد بن محمد
الدردير المالكي العدوي الخلوتي عديمة النظير لاحتوايها علي الدعوات
الجامعة والاسرار اللامعة ولذلك قال مولفها ان كل بيت منها
حزب مستقل جامع لخيري الدنيا واء لاخرة صارف لسوءيهما
وهي اخر العلوم الالهية التي ظهرت علي لسانه وقد القيت عليه
في ليلة واحدة فقام من فراشه وكتبها وقال العارفون انفع علم
يوخذ عن اهل الله اء اخر كلامهم لانه زبدة معارفهم وجوامع اسرارهم
واخبرني

واخبرني انه يقراها في اليوم والليلة ثلاث مرات وقد تعلق بها اتباعه
وشاعت بينهم وامتزجت باروحهم وسرت فيهم سريان الماء في العود الا
امرني من لا تسعني مخالفته ووارث حاله اخونا في الله الشيخ صالح السبا
ان اضع عليها شرحا يحل ظواهرها ويبين بعض فاجبته لذلك راجيا
من الله تحقيق ما يقول العلمي بان لسان العارف ترجمان عن ربه وهذه
المنظومة من البحر الطويل واجزاوه فعولن مفاعلن فعول مفاعلن
مرتين قد بلغت الغاية في حسن نظمها ومعانيها ولذلك شرحنا كل بيت
منها علي حدته وذكرنا لكل بيت خاصية مفردة وهذا غاية فهي واعتذر
لذوي الالباب ان ينظروا بعين الرضا والصواب فما كان من كمال فهو من
فيض مولفها وما كان من نقص فليقيلني منه وها انا اقول راجيا
من ربي لي ولاحبابي بلوغ المامول قال رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم الباللاستعانة والمصاحبة علي
وجه التبرك متعلقة بمحذوف تقديره اولف او ابتدا وانما افتحت
البسملة بالباء لما فيها من الانكسار والتواضع وفي الحديث من تواضع
لله رفعه ومن تكبر وضعه فكان صلي الله عليه وسلم يفتتح باسمك

خضر
عي

اللهم الي ان نزلت ءاية بسم الله مجريها فكان يفتتح باسم الله الي ان نزلت
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فكان يفتتح بسم الله الرحمن الرحيم
الي ان نزلت ءاية النمل فكملها في الافتتاح وقال العارفون لفظ
الجلالة هو الاسم الاعظم الجامع الا تري ان المريض اذا قال يا الله
كان مراده يا شافي والتايب اذا قال يا الله يا تواب وهكذا قال
بعضهم لفظ الجلالة اربعة احرف حاصلها ثلاثة احرف الف
ولام وهاء فالالف اشارة الي قيام الحق بذاته وانفراده عن
مصنوعاته فان الالف لا تعلق له بغيره واللام اشارة الي انه مالك
جميع المخلوقات والها اشارة الي انه هادي من في السموات ومن
في الارض الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
الاية وقال سيدي عبد القادر الجيلاني الله هو الاسم الاعظم
وانما يستجاب لك اذا قلت يا الله وليس في قلبك غيره ولهذا الاسم
الشريف خواص غيبية منها ان من داوم علي ذكره في خلوة مجردا
بان يقول الله الله حتي يغلب عليه منه حال شاهد عجايب
الملكوت ويقول باذن الله للشيء كن فيكون وبهذا ذكر الاكابر من
الراهبين

الراهبين وارباب المقامات واهل الكشف التام قال الله لنبيه عليه
الصلاة والسلام قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وذكر بعض العلما
ان من كتبه في اناء مكرر بحسب ما يسع الاناء ورش به وجه المصروع
احرق شيطانه ومن ذكره سبعين الف مرة في موضع خال من الاموات
لا يسال الله تعالي شيا الا اعطاه اياه وان واظب علي ذلك كان مجاب
الدعوة ومن دعا به علي ظالم اخذ لوقته ويكتب بعدد حروفه لسايس
الامراض ويشرب به المريض يعافا باذن الله ومن قال كل يوم بعد صلاة
الصبح هو الله سبعا وسبعين مرة ري بركتها في دينه ودنياه وشاهد
في نفسه اشيا عجيبة وغير ذلك الرحمان الرحيم صفتان لله مشتقات
من الرحمة بمعني الاحسان او ارادته والرحمن ابلغ من الرحيم لان
معناه المنعم بجلايل النعم والرحيم المنعم بدقايقها ولان زيادة البنا
تدل علي زيادة المعنا غالبا كما في قطع بالتخفيف وقطع بالتشديد
ولا بلفيته قدمه ولانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره
تعالي لكونه المنعم بجلايل النعم واصولها وذلك لا يكون لغيره وذكر
الرحيم ليتناول ما خرج من النعم فيكون كالتتمة والرديف له وقيل